رابط المادة على منصة باحث

الدفاع عن النبي ﷺ

هل يجوز وضع جريدة او أشجار على المقابر لتخفيف العذاب على الميت؟| للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الذكر صلاة كل شيء كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص والذي ذكرناه في المرة الماضية وقد رواه الامام احمد في مسنده والبخاري في كتاب الادب المفرد اللي هي وصية نوح عليه السلام - 00:00:00

لما دعا ابنه وقال اني قاص عليك الوصية امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين امرك بلا اله الا الله وامرك بسبحان الله وبحمده وعلق على هذا الذكر سبحان الله وبحمده لقوله - 00:00:20

فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق كل شيء في الكون يسبح هذه عبادته كما قال عز وجل يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:00:45

ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما غفورا هنا انا اريد ان انبه على شيء آآ الحقيقة خطأ بعض الناس يتصور ان الشيء اذا يبس لا يسبح واحتجوا لذلك بمفهوم - 00:01:09

فهموه من حديث لابن عباس رضي الله عنهما وهذا الحديث رواه الشيخاني في صحيحيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يمشي اذ مر على قبرين فقال هذان يعذبان وما يعذبان في كبير - 00:01:32

اما احدهما فكان لا يستبرأ من بوله واما الاخر فكان يمشي الناس بالنميمة فدعا جريدتين وشق فدعا جريدة وشقها اثنتين ووضع على كل قبر جريدة خلاص نصف جريدة يعني وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا - 00:01:57

ما لم تجف يوم يخفف عنهما فهموا ان رطوبة الجريدة هي سبب التخفيف قال ما لم ييبس فاذا يبست انتهت مدة التخفيف قال لك ليه ؟ قال لك النيابة ست - 00:02:29

طول ما هي رطبة بتسبح اذا يبست كفت عن التسبيح طبعا هذا الكلام آآ يرده هذه الاية وان من شيء الا يسبح بحمده كما قلنا في المرة الماضية مع معناها ماء - 00:02:54

وما من شيء الا يسبح بحمده شيء هنا نكرة غير محلاة بالالف واللام الاسم المحلى بالالف واللام يقال عنه معرفة اذا نزعنا الالف واللام من الاسم يبقى نكرة تمام يعني رجل - 00:03:15

الرجل رجل نكرة. دخلنا عليه الالف واللام بقى ايه؟ بقى معرفة تمام يبقى كلمة شيء في الاية نكرة جاءت في سياق النفي اهو ما النافية الاولى دي وما وان من شيء يعني وما من شيء الا يسبح - 00:03:39

فهذه الاية اقتضت ان كل شيء يسبح ليس هناك استثناء من هذا العموم الحاجة التانية لو كان المقصود الفترة التخفيف انما هي بقاء النداوة لما شق النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة - 00:04:05

لشق الجريدة مذهب لنداوتها بسرعة انما هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم مر على القبرين يعذبان وما يعذبان في كبير. مش في ما يعذبان يعذبان في امر صغير لا - 00:04:25

انه لكبير لكن وما يعذبان في كبير يعني وما يعذبان في امره كانا يكبر عليهما ان يحترزا منه هو صغير رجل اذا قضى حاجته تبول لا يستبرئ من بوله. ايه المشكلة فيها - 00:04:44

رجل يمشي في الناس بالنميمة. كان ممكن يسكت فما يعذبان في كبيره يعني في امره كان يكبر عليهما ان يحترز منه الناس طبعا آآ

بناء على هذا الحديث بتدخل في المقابر تراها كلها مزروعة ايه - 00:05:02
مزروع شجر فهموا ان وجود الاشجار وهذه الاشياء كلها يخفف عن الميت. وهذا غير حقيقي هذا غير حقيقي عبدالله بن عمر كما رواه البخاري في الصحيح معلقا آآ فيما اذكر - 00:05:18
آآ رأى رجلا وضع اسطاطا على قبر عبدالرحمن ابن ابي بكر زي خيمة كده فنزعه وقال يظله عمله وفي حديث جابر الطويل الذي رواه مسلم في اواخر صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يأتي آآ عودين رطبين - 00:05:34
وقد مر على قبرين يعذبان فوضع على كل قبر جريدة وقال وقال لعله يرفه عنهما بشفاعتي اه فانا لما اضم هذا الحديث الحديث الاول شفاعتي دل ذلك على ان ليس المقصود مسألة النداوة آآ هي سبب التخفيف. حتى يقال ان الجريدة لما يبست تركت - 00:05:56
او كفت عن التسبيح. لأ كل شيء يسبح بحمد الله تبارك وتعالى على مقتضى ما جاء في هذه الاية. فصلاة كل لشيء حتى في حديث اصحاب الغار اللي انا ذكرت جزءا منه الان في بعض طرق الحديث قال آآ ان هؤلاء الثلاثة - 00:06:22
آآ اخذهم مطر نزل عليهم مطر من السماء فاختبأوا في الغار فسقطت على باب الغار صخرة مما يهبط من خشية الله مما يهبط من خشية الله وهذه الصخرة ايضا تسبح. والصخرة طبعا جماد. لا نداوة فيها - 00:06:41
وكل شيء في الكون يسبح لان التسبيح هو صلاة كل شيء - 00:07:04